صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فردّه فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فردّه الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسًا تنكرون منه شيئاً فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضاً فسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردّها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزاً فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبّه اياها فقال مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت حدثني ابو غسان مالك ابن عبد الواحد المسمعي نا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة ان ابا المهلب حدثه عن عمران بن حصين ان امراة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدًّا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وحدثنا ه ابو بكر بن ابي شيبة نا عفان بن مسلم نا ابان العطار نا يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلاً من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا ما قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله والغنم والوليدة ردّ

عليك

باب الصلاة على المرجوم وان رجمه توبة له

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب اخبرني يونس ح وحدثني عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح ح ونا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثني الحكم بن موسى ابو صالح نا شعيب بن اسحاق انا عبيد الله عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنا قالوا نسوّد وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين قال فجاءوا بها فقرؤوها حتى اذا مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرا يده على اية الرجم وقرا ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رايته يقيها من الحجارة بنفسه وحدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية عن ايوب ح وحدثني ابو الطاهر انا عبد الله بن وهب قال اخبرني رجال من اهل العلم منهم مالك ان نافعاً اخبرهم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم في الزنا يهوديين رجلاً وامراة زنيا فاتت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وساقوا الحديث بنحوه وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا وساق الحديث نحو حديث عبيد الله عن نافع وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة كلاهما عن ابي معوية قال يحيى انا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمماً مجلوداً فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلاً من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ايتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها حدثنا ابن نمير وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع نا الاعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم ولم يذكر ما بعده من نزول الاية

باب رجم اليهود اهل الذمة

Copyright © King Saud University